Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- وجيلبير هو ابنك؟

اصابتها رعشة وهمهمت: نعم. جيلبير هو ابني البكر.

كانت هذه هي أم جيلبير السجين الموقوف في سجن «لاسانتيه» والمتهم بالاغتيال والذي تلاحقه العدالة للاقتصاص منه.

واستمر لوبين يسأل: والصورة الأخرى؟

- انها صورة زوجي.

- زوجك؟

- نعم، لقد مات منذ ثلاث سنوات..

كانت جالسة وكأن الحياة دبت فيها من جديد وعاد الخوف من الأشياء المرعبة يهددها. وقال لوبين أيضاً:

- ماذا كان يدعى زوجك؟

ترددت لحظات ثم اجابت: مرجي.

صرخ لوبين: فيكتوريان مرجي.. النائب؟

- نعم.

وصمت الاثنان فترة طويلة. لم ينس لوبين الحدث والضجة التي اثارها موت مرجي. فقبل ثلاث سنوات اطلق هذا الأخير النار على نفسه في أحد ممرات الجمعية الوطنية دون أن يتمكن أحد فيما بعد من معرفة السبب الحقيقي لهذا الانتحار.

التفت إلى المرأة وقال: تجهلين سبب موته؟

- لا.

- جيلبير، ربما.